



## رحيل لا يليق إلا بالكبار فيصل الأسطورة



اسبوعية.. سياسية.. عامة

الاثنين 1 ربيع أول 1431 هـ الموافق 15 فبراير 2010 العدد (224) Mon. 1/3/1431 - 15 February 2010 70 ريالاً 16 صفحة

• الحوثي ينفي علاقة عناصره بمحاولة اغتيال وكيل وزارة الداخلية ويقول إنه تم فتح خط  
آل عقاب والمناطق المحاذية لمدينة صعدة، وإنهاء التمترس وإزالة الحواجز منها  
• زيد الشامي: الطرفان التزما بالاتفاقية والحوادث العرضية لا تعني وجود نوايا مبيتة

# هدوء يعم جميع الجبهات في صعدة وتجار الحروب يحاولون إيقاظها



الالتزام من طرفهم بوقف إطلاق النار، نافية أن تكون عناصر تابعة له قد خرقت وقف إطلاق النار مع الحكومة. وقال بيان صادر عن مكتبه الإعلامي إن المسؤولين عن محاولة اغتيال وكيل الداخلية اليمنية، اللواء محمد القوسي، الخميس الماضي، هم تجار الحروب.

وكانت السلطات اتهمت الحوثيين بمحاولة اغتيال محمد القوسي وكيل وزارة الداخلية، بإطلاق الرصاص على سيارته بمدينة صعدة، وقتل أحد الجنود.

وجاء في البيان أن الحوثي أمر عناصره بالاستعداد لنزع الألغام وفتح الطرقات، كما سمح لقوات الجيش بانتشال الجثث في منطقتي الصحن وآل عقاب.

ونقل المنبر نت الموقع الرسمي للحوثيين عن المصدر في الجماعة قوله إن زعيم المسلحين بعث برسالة للجنة الأمنية العليا

(تفاصيل ص3)

التتمة في الصفحة 4

بتنفيذ الاتفاقية. وإذ أشار إلى أن اللجنة حالياً هدفها الأول هو وقف إطلاق النار، قال: المهمة القادمة تتمحور في تنفيذ النقطة الثانية، وهي فتح الطرقات وإزالة النقاط التابعة لجماعة الحوثي بحيث يتسنى للنازحين العودة إلى قراهم وتمكين السلطة المحلية من القيام بمهامها.

وأوضح أن آلية تنفيذ نقاط الاتفاقية ووقف الحرب في صعدة محددة وفق برنامج زمني، وتوقع أن تستغرق تنفيذ النقاط الست قرابة 10 أيام.

وطالب الشامي جميع الأطراف بالعمل على تنفيذ الاتفاق وتفويت الفرصة على تجار الحروب الذين قال إنهم يسعون لخلق مبررات لاستئناف الحرب في صعدة.

إلى ذلك، قال عبد الملك الحوثي، القائد الميداني لجماعة الحوثي، إنه بدأ عصر السبت الماضي فتح خط آل عقاب والمناطق المحاذية لمدينة صعدة، وإنهاء التمترس فيها وإزالة الحواجز منها، وتمت هذه الخطوات بعد

عم الهدوء كافة الجبهات في المحافظة منذ صباح السبت الماضي، بعد إعلان دخول اتفاقية وقف إطلاق النار حيز التنفيذ من منتصف ليل الجمعة.

وأكد زيد الشامي عضو لجنة محور الملاحيط المكلفة بالإشراف على تنفيذ اتفاقية وقف إطلاق النار في صعدة، أن معدل التزام السلطة والحوثيين باتفاقية وقف الحرب في محور الملاحيط وصل إلى 99%.

وقال في تصريحه لـ النداء إن النقطة الأولى من الاتفاقية التي تنص على وقف إطلاق النار نفذت بشكل كبير جداً، مشيراً إلى أن الأحداث العارضة التي رافقت تنفيذ الاتفاقية كانت أحداثاً فردية لا تعكس بالضرورة نوايا مبيتة لدى أي من الطرفين.

وأوضح الشامي، وهو نائب رئيس الكتلة البرلمانية لحزب التجمع اليمني للإصلاح المعارض، أن لجنة محور الملاحيط زارت، السبت الماضي، المناطق التي شهدت معارك في الحرب السادسة، مؤكداً أن اللجنة عادت بانطباع جيد على مدى التزام طرفي الصراع

## من بينهم المنصور ومفتاح والمحطوري

# عدد من علماء اليمن يباركون قرار وقف الحرب ويعلنون تشكيل لجنة لدعم عملية السلام والتعاون

معبرين عن مباركتهم لمبادرة السلام وقرار وقف الحرب، ودعمهم المطلق لكل جهود السلام ومعالجة كل الأزمات بالحوار السلمي والتفاوض المباشر، للخروج بالبلاد من

التتمة في الصفحة 4

جاء ذلك في بيان أصدره مساء السبت الماضي، معلنين فيه مباركتهم لقرار رئيس الجمهورية الصادر يوم أمس 2/11/2010 والقاضي بوقف الحرب الدائرة بين أتباع عبد الملك الحوثي والحكومة في مدينة صعدة،

أعلن عدد من علماء اليمن، من بينهم محمد بن محمد إسماعيل المنصور، المرتضى بن زيد المحطوري، ومحمد أحمد مفتاح، مباركتهم لقرار إيقاف الحرب في محافظة صعدة.

## الخبجي يناشد المجتمع الدولي التدخل لوقف الجرائم ضد الجنوبيين

ناشد ناصر الخبجي القيادي البارز في الحراك الجنوبي، منظمة الأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان والمنظمات الحقوقية الدولية التدخل لرفع الانتهاكات عن مواطني المحافظات الجنوبية.

وقال الدكتور ناصر الخبجي الذي يتزعم فصيلاً احتجاجياً في لحج، إن قوات الأمن قتلت السبت الماضي علي عبدالله الباقرى حين كان مواطنون في انتظار تسلم جثة علي العسيري التي امتنعت السلطات عن تسليمها وفقاً للخبجي.

وأضاف الخبجي في نداء إلى المنظمات العالمية: قامت (قوى الأمن) بقتل الشهيد علي عبد الله الباقرى (أصابته 5 جرحى بدون أي سبب قانوني أو جريمة ارتكبوها سوى انتظارهم وتجمعهم بشكل سلمي لاستلام جثمان رفيقهم الشهيد علي العسيري أحد شهداء الحوطة الذي تم اغتياله قبل أسبوع. (تفاصيل ص2).

واعتبر النائب البرلماني الذي هجر مجلس النواب قبل فترة تحويل مدينة الحوطة التاريخية إلى ثكنة عسكرية ومحاصرة وقتل أبنائها وعسكرة الحياة المدنية وممارسة أشنع الجرائم (...) انتهاكاً لكل قيم الثقافة والوعي السياسي والقانوني.

يومياً ولأول مرة  
من وإلى المملكة العربية السعودية  
عبر حافلاتنا ال  
vip  
بن محمر للنقل  
BIN MOAMMAR TRANS.  
رواد النقل الدولي في اليمن  
خدمة العملاء: ٠١ ٢٠٠ ٩٢٣

قريباً  
مستشفى آزال  
AL AZAL HOSPITAL  
قرعة تكاملية

السرير للعوارات  
دوام طوال أيام الأسبوع  
SPEED  
للمحولات  
الجمعة  
الأحد  
الاثنين  
الثلاثاء  
الخميس  
الجمعة  
CIBANK



رعاية السائح الضيف واجب .. ومسؤولية دينية وأخلاقية حث عليها ديننا الحنيف

## قتيلان و8 جرحى بحوطة لحج وقمع مسيرة نسائية واشتباكات بين قوى الحراك والأمن في الشوارع

■ **لحج - أنيس منصور:**

لقي اثنان مصرعهما وأصيب 8 آخرون في مديرية الحوطة بمحافظة لحج، في مواجهات اندلعت ظهر السبت الماضي بين متظاهرين من أتباع ما يسمى بالحراك الجنوبي وقوات الأمن. وقال شهود عيان إن المواجهات اندلعت إثر تفريق الأمن مظاهرة احتجاجاً على رفض إدارة مستشفى ابن خلدون تسليمهم جثة علي عبده العسيري الذي قتل السبت الماضي برصاص الأمن.

وأضافوا أن المظاهرة التي كانت متجهة نحو مستشفى ابن خلدون رفعت فيها أعلام بشرية وهتافات بالثورة ضد من وصفتهم بالمتحدين، غير أن قوات الأمن قامت بتفريق المحتجين وأطلقت وإبلا من الرصاص، وأصيب أسفر عن مقتل عبدالله الباقري بجانب سوق السمك، وأصيب 5 بإصابات متفرقة. وأوضح المصادر أن قوات الأمن انتشرت بكثافة على مداخل ومخارج مدينة الحوطة مزودة بمختلف الأليات العسكرية، أطلقت الرصاص الحي ومسيلات الدموع على المتظاهرين، الأمر الذي أدى إلى مقتل الباقري (45 عاماً) وإصابة 5 آخرين منهم نصر عوض الييسه، 20 عاماً - طلق نارياً في البطن وجالته حرجة جداً، وعباس علي محمد السحيري، 20 عاماً - طلق نارياً في الكتف، وبيل محمد أحمد الدودحي، 45 عاماً - طلق في الكتف اليسرى، وماجد



الباقري 3- طلقات في الرجل. كما اعتقل الأمن عدداً من المشاركين في التظاهرة. وأفادت مصادر طبية بمستشفى ابن خلدون بأن 5 من الجنود نقلوا للمستشفى نتيجة إصابتهم بشظايا في الأرجل من قنبلة قالوا إن أحد المتظاهرين رماها عليهم. واتهم مدير أمن الحوطة علي عامر عناصر الحراك بأنها قامت بإغلاق الطرقات ومحاولات الهجوم على منشآت تابعة للحكومة وإطلاق النار بشكل عشوائي، إضافة إلى رمي قنبلة على الدوريات الأمنية ما أسفر عن مقتل شخص وإصابة أحد أفراد الأمن و3 من المواطنين.

وأضاف في تصريحه لـ "المؤتمرت" أن عناصر مسلحة من الحراك تحاول أن تجعل مدينة الحوطة بؤرة للعنف والفوضى بعد إحراق أكثر من 5 محلات تجارية خلال الأسبوع المنصرم، والإعتداء على بسطات المواطنين والعبث بها، وإطلاق النار على المصالح العامة ومحاوله نهجها.

وعلمت "النداء" من مصادر محلية أن اتباع ما يسمى بالحراك الجنوبي نظموا العديد من المظاهرات والمسيرات الاحتجاجية على خلفية الحادثة السابقة.

وقالت المصادر إن معظم حواري وشوارع مدينة الحوطة شهدت مسيرات غاضبة بعد ظهر السبت الماضي، فضلاً عن

قيام مئات من نشطاء الحراك بقطع خط عدن -تعز بمنطقة الشقعة غرب الحوطة، وإشعال الإطارات قبل أن تمتد إلى اشتباكات مع قوات الجيش والأمن المركزي، ما أدى إلى سقوط القتيل الثاني علي الشعوي.

وفي سياق متصل، فرقت قوات الأمن مسيرة نسائية بقيادة الناشطة فريا مجمل عضو مركزية الحزب الاشتراكي،

## تقرير لجنة تقصي الحقائق حمل السلطة المحلية مسؤولية أحداث الشغب التي قال إنها نجمت بسبب إهمالها قضايا المواطنين

### التجاريتهمون عناصر الامن بالتواطؤ مع الجناة والحراك الجنوبي ينفي علاقته بإحراق المحلات التجارية

## انفلات أمني في حوطة لحج

تشهد محافظة لحج منذ نحو شهرين انفلاتاً أمنياً لافتاً لم يسبق له مثيل أصحاب المحافظة بشكل عام ومدينة الحوطة على الخصوص بشكل تام في مجريات الحياة اليومية.

فالفعاليات الاحتجاجية اليومية لاتتبع ما يسمى بالحراك الجنوبي في شوارع المحافظة يرافقه على الدوام انتشار قوات الأمن برصاصهم الحي ومعداتهم الثقيلة والخفيفة، فضلاً عن قائمة بأسماء المراد اعتقالهم، لينتهي المشهد دائماً بقتلى ومصائب.

لكن المشهد اليومي في لحج أظهر أنه مليء بالمخالفات، وأن عناصره تبتكر أساليب جديدة لكسر الرتابة اليومية، ومؤخراً أطلقوا علينا بمشهد جديد: "إحراق المحلات".

والسبب قبل الماضي تحولت الحوطة إلى منطقة ملتهبة، حيث تعرضت المحلات التجارية للاعتداء من قبل المتظاهرين الذين أشعلوا النار في 9 محلات تجارية وأكثر من 40 عربية للعباءة المتجولين والبساطين، وأتلفوا محتويات محال أخرى اقتحموها بصورة عشوائية.

وأحرق المتظاهرون الإطارات في شوارع المدينة، وشوهت الحرائق في عدد من أرجاء الحوطة.

ورغم أن أجهزة الأمن كثفت من تواجدها في الشوارع وأخرجت عدداً من الصفحات، عبر المواطنين عن ذمهم واستيائهم من عدم قيام الأمن بحماية محلاتهم التجارية، في حين يتهم التجار الأجهزة الأمنية بالتفاسد عن أداء مهامها في الدفاع عن محلاتهم ممن يسمون أنفسهم بالحراك الجنوبي، رغم تلقيهم وعوداً من محافظ لحج، في اعتصام أمام مبنى المحافظة في ال17 من يناير الماضي،

## السلامي يدعو قيادة المحافظة لتقديم استقالتها لأنها أصبحت عبئاً

### محافظ لحج: ما يحدث بالحوطة لن يغير عجلة التنمية

قال محسن علي النقيب محافظ لحج إن مدينة الحوطة عاصمة المحافظة بعيدة المال على كل من يحلم بتحكيم صفوها وترويع أمنها وإفلاق السلم الاجتماعي والسكينة العامة.

وأضاف في تصريح صحفي أن أحداث الشغب التي وقعت خلال الأيام الماضية ارتكبت من قبل من أسماهم بـ"مجموعة من اللصوص" الذين أقدموا على نهب وإحراق بعض المحلات التجارية والبسطات، والذين دفعتم بهم بعض القوى التي وصفها بالحاقدة على الوطن والخارجة عن الدستور والقانون.

وأكد أن "أجهزة الأمن ألفت القبض على مجموعة من المتورطين وتلاحق من تبقى منهم، وقد تم إحالة البعض منهم إلى النيابة بعد استكمال التحقيق معهم، وسيتم إحاق من تبقى منهم خلال اليومين القادمين ليتم إحالة ملفات من يثبت ضلوعهم في تلك الأعمال إلى القضاء لينالوا جزاءهم الرادع، لافتاً إلى أن أجهزة الأمن بالمحافظة ستقوم بواجبها على أكمل وجه ولن تتهاون مع أي تقصير في حفظ الأمن والنظام

أو الإخلال به.

إلى ذلك، طالب الشيخ مروان علي أحمد السلامي أحد الشخصيات الاجتماعية ومن أعيان لحج، قيادة السلطة المحلية بتقديم استقالته من قيادة المحافظة التي أصبحوا بفسادهم عبئاً ثقيلاً عليها وعلى كاهل

المواطنين.

وإذ أعرب عن أسفه للأوضاع التي آلت إليها حوطة لحج من انفلات أمني كامل وأعمال شغب وإحراق محلات لمواطنين بدوافع منافية، وكذا استمرار مسلسل نهب الأراضي بدون حسيب أو رقيب، قال: استشعرا

بدورنا الجاد إزاء هذه الأوضاع التي تمر بها مدينة الحوطة، فإننا وكقنبلة آل السلامي نعلن تبرعنا بمساحة تقدر ما بين 2 و3 ملايين متر مربع من أراضينا الموجودة في شرق وغرب مدينة الحوطة بين ضفتي الوادي الكبير والصغير، لإنشاء مدينة الحوطة الجديدة، وعلى أن تختار اللجان المتخصصة ما هو مناسب من الموقعين الذي نتوقع أن تستفيد منه ما بين 10.000 و15.000 أسرة في الحوطة كأرض سكنية، وعلى أن تتكفل الدولة بإزالة مخططات المدينة وإدخال الخدمات الأساسية من طرق وكهرباء ومياه لإنشاء مدينة الحوطة الجديدة. ونتوجه إلى رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء للتوجيه إلى وزارة الأشغال للبدء باتخاذ الإجراءات التنفيذية لهذا المشروع.



مستخدمة الرصاص الحي دون وقوع أية إصابات. وشوهد مساء السبت الماضي انتشار كثيف لقوات الأمن ومصفحات عسكرية وأطقم الأمن المركزي في شوارع الحوطة ومدخل حاراتها رافقها حملة اعتقالات عشوائية في جولة ملعب معاوية وحارات قيصي والنخارة وحارة مسجد الدولة.

وكانت اشتباكات أخرى اندلعت بين قوى الحراك الجنوبي وأفراد الشرطة العسكرية بنقطة العند بعد أن تم منع نشطاء الحراك الوافدين من مناطق الصبيحة وردفان ويافع من الدخول إلى الحوطة. ومازالت حتى ساعة كتابة الخبر اشتباكات في شوارع الحوطة. وذكرت مصادر أن خط عدن -تعز تم قطعه بعد عصر السبت بمنطقة زائدة القريبة من الحوطة، وأن نشطاء الحراك تودعوا بتواصل تظاهراتهم الغاضبة ليلاً ونهاراً.

وقد أشارت المواجهات مخاوف وقلق المواطنين بالمدينة، حيث شوهدت كافة المحلات التجارية في الشوارع الرئيسي مغلقة، وخلا الشارع من المارة، فيما أغلقت المدارس وامتنع الموظفون عن الذهاب إلى مقر أعمالهم خشية تفاقم المواجهات، علماً أن الخط الرئيسي الموصل بين صنعاء وعدن لا يزال مقطوعاً حتى كتابة الخبر.

الإهتمام بقضايا المواطنين المتمثلة في اندعام مياه الشرب وحرمانهم من الحصول على أرض سكنية، وكذا التوظيف بمخالفة القانون، من الأسباب الرئيسية لحدوث أعمال الشغب.

وأكد المسؤولون هناك أن جميع العناصر التي ترتكب أعمال الشغب معروفة للأجهزة الأمنية دون أن يتم القبض عليها.

وأوصى تقرير اللجنة -التي أشرف عليها نائب رئيس البرلمان حمير بن عبدالله الأحمر- بتعويض المواطنين وأصحاب المحلات التجارية المتضررين، وأيضاً أولياء دم مقتولين جراء الشغب.

وكان مدير أمن مديرية الحوطة محمد علي محسن قال في تصريحات صحفية عقب حادثة إحراق المحلات: إن ما يجري في المدينة هو وضع عام لما يجري في عموم مديريات المحافظات الجنوبية. وأضاف أنه عندما يتبنى الحراك شعاراً معيناً يخرج بعض من وصفهم بالمشاغين في المحافظة بإثارة الفوضى، مؤكداً على أن الوضع تحت السيطرة.

وإذ أشار إلى أن قوام إدارة الأمن لا يتجاوز 100 جندي وطقم عسكري واحد، بالإضافة إلى شرطة النجدة، وقوات الأمن المركزي، وإدارة الأمن بالمحافظة، تحفظ عن تفسير الانفلات الأمني الذي تشهده مديرية الحوطة، وقال: استفسروا المحافظ عن ذلك!

وأوضح محسن أن أعمال الشغب في المديرية تحصل في أوقات المساء من بعد العصر، ولا تتجاوز حارتين من أصل 10 حارات في المدينة، حيث يقوم الناس بإحراق الإطارات وتكسير واجهات بعض المحلات التجارية وترديد شعارات معادية للدولة.

## الشيخ درويش: لن تستطيع

### السلطة كسر إرادة أبناء الحوطة

قال الشيخ عبدالحكيم درويش، رئيس مجلس الثورة السلمية بمديريتي الحوطة وتين، عقب الأحداث الدامية والاشتباكات المتواصلة بحوطة لحج، إن هناك مخططات للسلطة الأمنية والعسكرية من خلال الإفراط باستخدام العنف لغرض دفع النضال السلمي إلى مربع آخر، وهي تجسد اللعب فيه، وفي الوقت نفسه تريد كسر إرادة أبناء الحوطة، ولكن عليها أن تدرك أن شباب اليوم غير شباب الأمس، فالأيام أصبحت أكثر



قوة وإرادة ومواجهة رصاصات الأمن بصدور عارية، وهذا كان عنصر المفاجأة الذي أربك قوات الأمن وجعلها أكثر تخبطاً وهستيرياً لا تميز بين الصغير والكبير والشيوخ والنساء والأطفال. وحذى الشيخ درويش الصمود البطولي لأبناء لحج ولأولئك الشباب البواسل، وحذر من الانجرار إلى العنف. وقال إن الخيار السلمي هو مصدر القوة الحقيقية للحراك التي تخشاها السلطة. وحمل الحاضرون السلطات المحلية والأمنية المسؤولية الكاملة عن حياة نشطاء وقيادات الحراك الجنوبي، وعن أي تداعيات أو ردة فعل غاضبة من قبل المواطنين بسبب أفعالها القمعية تحت مسمى استتباب الأمن على الضعفاء والسكانيين.



## الأمم المتحدة ترحب بوقف حرب صعدة وهواشنطن تؤكد تقديم 8.7 ملايين دولار للنازحين



الرفيع المستوى بشأن اليمن، والذي عقد في لندن، ان العالم مستعد لمساعدة ذلك البلد العربي الفقير لإحراز تقدم على الجبهات الإنسانية والتنموية والاقتصادية.  
وقال السيد باسكو إن العديد من التحديات التي يواجهها اليمن لا يمكن معالجتها إلا بطريقة نظامية وشاملة، مشدداً على أن الحكومة وشعبها يجب أن تكونا في صلب هذا النهج.  
وأضاف لكن من الواضح أن المجتمع الدولي سوف يحتاج إلى دعم الجهود التي تبذلها الحكومة لمعالجة الأسباب الكامنة وراء الصعوبات التي يواجهها البلد. هذا الدعم هو أمر أساسي في الحفاظ على استقرار وأمن البلاد على المدى الطويل، والتصدي لتهديد الإرهاب، وتعزيز اقتصادها، وتلبية احتياجاتها في مجال التنمية ومحاربة الفقر.

من الضعف منذ آب / أغسطس الماضي فقط، وهناك على الأقل 170.000 لاجئ حالياً في البلاد.  
وقد حذرت وكالات الأمم المتحدة في الأسبوع الماضي، من أن نقص التمويل يعوق جهودها لمساعدة ما يقدر بحوالي 250.000 من المدنيين الذين تشرذروا بسبب الحرب في اليمن. وقال مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ان المفوضية تلقت أقل من ثلاثة في المائة من الأموال المطلوبة.  
وأضافت ميليسا فليمينغ المتحدثة باسم المفوضية، أننا نواجه وضعاً حرجياً بسبب التمويل في اليمن، وربما نضطر إلى تقليص عملياتنا للاجئين والمشردين والنازحين هناك إذا لم نحصل على مساهمات جديدة في وقت قريب جداً.  
وقد ابلغ وكيل الأمين العام للشؤون السياسية لين باسكو في أواخر الشهر الماضي، الاجتماع

رحب الأمين العام بان كي مون اليوم بإيقاف إطلاق النار في شمال اليمن.  
وفي بيان صادر عن المتحدث باسمه اليوم، نشره موقع مركز أنباء الأمم المتحدة الإلكتروني قال مون أنه: "متفائل بالإنباء عن وجود اتفاق لوقف إطلاق النار تم التوصل إليه في شمال اليمن، حيث نزح 250.000 من المدنيين من ديارهم منذ اندلاع الاشتباكات في البلاد في عام 2004".  
أكد الأمين العام اليوم أن الأمم المتحدة لا تزال تدعو إلى تسهيل الوصول إلى المساعدات الإنسانية التي ينبغي تقديمها إلى السكان المدنيين المتضررين. وأضاف مون انه "يأمل في أن يستمر وقف إطلاق النار، وأن يوفر ذلك فرصة لحسم هذا الصراع بشكل كامل".  
كما رحبت الولايات المتحدة الأميركية بقرار وقف العمليات العسكرية في المنطقة الشمالية الغربية في اليمن.  
وعبر مسؤول في الخارجية الأميركية عن أمل الولايات المتحدة في نجاح الجهود المبذولة لإحلال السلام والامن وإعادة أعمار المناطق المتضررة والتي من شأنها وضع حلول نهائية لجولات المواجهات المتجددة.  
مجدداً التأكيد على تقديم مبلغ 8.7 ملايين دولار لمساعدة النازحين واستعدادها لتقديم مساعدات اضافية لمواجهة احتياجات النازحين الإنسانية.  
ودعا المسؤول الأميركي الدول المانحة إلى دعم وكالات الإغاثة الدولية العاملة في اليمن.  
وقد تصاعدت حدة القلق الدولي بشأن الوضع في اليمن، حيث تقاوت القوات الحكومية المتمردون الحوثيين في شمال غرب البلاد والجماعات المتطرفة مثل القاعدة.  
ويعد اليمن هو واحد من أفقر البلدان في المنطقة، ويواجه أيضاً تدفق اللاجئين عبر البحار من منطقة القرن الأفريقي.  
وقد ازداد عدد الأشخاص الذين أجبروا على الفرار من منازلهم منذ اندلاع القتال في عام 2004 إلى أكثر

## قياس الرأي يناقش مع المؤتمر والمشارك أسباب تدني اهتمام المواطنين بالعملية السياسية

تحت شعار "تعزيز المشاركة السياسية للمواطنين وتعزيز ثقة المواطنين بالأحزاب والعملية السياسية في اليمن"، نظم المركز اليمني لقياس الرأي العام، أمس الأحد واليوم، ورشة عمل للأحزاب السياسية الرئيسية (المؤتمر الشعبي العام وأحزاب اللقاء المشترك) وعدد من منظمات المجتمع المدني.  
وتأتي الورشة ضمن مشروع (تعزيز المشاركة السياسية في اليمن) الذي ينفذه المركز بالتعاون مع مبادرة الشراكة الشرق أوسطية (MEPI).  
وأوضح المركز في بلاغ صحفي له عن هدفه من تنظيم الورشة والذي حدده في تعزيز ثقة المواطنين بالأحزاب والتنظيمات السياسية في اليمن وباهمية حضور هذه الأحزاب ودورها في تطوير الممارسات الديمقراطية، وأهمية منظمات المجتمع المدني في تعزيز وحماية حقوق الإنسان وحجزه مكملاً للأحزاب، إضافة إلى زيادة المشاركة السياسية الإيجابية للمواطنين بما ينمي ثقتهم بالعملية السياسية في اليمن.

وقال مدير المشروع عبدالحكيم عز الدين إن الغرض من هذه الورشة هو مناقشة وتبادل الآراء حول أسباب تدني اهتمام المواطنين اليمنيين بالعملية السياسية وتدني مشاركتهم العملية فيها ونظرة المجتمع تجاه الأحزاب السياسية وتراجع ثقته بها والأولويات التي يراها المواطنون للأحزاب السياسية، إلى جانب مناقشة آليات الاتصال والتواصل الهامة بين الأحزاب وبين المواطنين والإجراءات الضرورية المقترحة لإصلاح العملية السياسية والانتخابية، علاوة على جوانب التعاون بين الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني.

ويشمل المشروع إجراء استطلاع رأي عام يركز على صورة الأحزاب السياسية في المجتمع وعلاقة المواطنين بهذه الأحزاب والأجندة المجتمعية للأحزاب السياسية. ومن المنتظر أن يتم إعلان نتائج الاستطلاع ومناقشته في جلسات عمل للأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام.

### لايقاظ روح الحماس عند الشباب..

## جوته والبيت الألماني يتبنيان مبادرة لتعليم اللغة الألمانية لطلاب عدن

في إطار مبادرة (المدارس: شركاء المستقبل) يفتتح معهد جوته والبيت الألماني للتعاون والثقافة، في كلا من صنعاء وعدن في 17 من الشهر الجاري قسم اللغة الألمانية في مدرسة البيحاني النموذجية مدرسة شريكة لألمانيا.  
وتتضمن المبادرة شبكة مكونة من أكثر من 1000 مدرسة تهدف إلى إيقاظ روح الحماس عند الشباب لتعلم اللغة الألمانية وتساعدهم بذلك على بناء رابط حيوي وبيد المدى تجاه ألمانيا كما تشجع كل من الأساتذة والطلبة والطالبات على فتح أبواب تبادل الحوار المفتوح مع ألمانيا، إضافة إلى ذلك تعزيز إدخال اللغة الألمانية في النظام التربوي والتعليمي.  
إلى جانب ذلك يفتتح في نفس التاريخ ملتقى الحوار الثقافي لمعهد جوته في عدن، والمنظم من قبل البيت الألماني في صنعاء وعدن.  
إن الملتقى هو عبارة عن مكتبة مجهزة من قبل معهد جوته ومركزاً للمعلومات وملتقى للشباب.  
وعبر البيت الألماني ومعهد جوته عن سرورهما لتوسيع عروضهما في إطار التبادل الثقافي الألماني اليمني، مشيرين إلى أن تلك الإفتتاحات إنما تعكس التعاون المشترك بين كل من ألمانيا واليمن في مجال التعليم والثقافة والتي لزلت قائمة منذ أربعين عاماً منذ إعادة العلاقات الدبلوماسية اليمنية الألمانية.

**نشأتها لجمال**  
في جو فرانحي بهيج  
وبحضور الأهل والأصدقاء والأحبة  
أحتفل الشاب الخلوقة  
**جمال العلوواني**  
(الخميس الماضي بصنعاء) بزفافه الميمون..  
وبهذه المناسبة نزجي له أجل التهاني والتبريكات  
متمنين له ولعروسه حياة زوجية هانئة  
المهنئون:  
**خالد وأحمد العلوواني،**  
**خالد الحبشي وطارق السامعي**

## علا المجد تحتفل بتخرج 31 حافظة

احتفلت مؤسسة علا المجد الخميس الماضي بتخريج 31 حافظة للقران الكريم، حيث أقيم الاحتفال برعاية وزير الأوقاف القاضي (حمود الهتار) ووزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل الدكتورة (أمة الرزاق حمد).  
وفي بلاغ صحفي أكد الدكتور رئيس مجلس الأمناء عادل العماد على أهمية تعلم القرآن الكريم ودوره في رقي المسلمين، مستعرضاً دور المؤسسة في اليمن من أجل الحفاظ على القرآن الكريم ومختلف علومه.  
وأشار إلى ضرورة التحلي بأخلاق القرآن الكريم والعمل على تطبيقه ونشر فضائله، موضحاً عن قيام مؤسسته بتخريج ما يزيد عن مائة حافظة، إلى جانب اهتماماتها بالازملا والابتسام.

### هدوء...

أعرب فيها عن استعدادها لعدم التدخل في شؤون السلطة المحلية بأي شكل من الأشكال، وطالب بانضمام الحوثيين إلى اللجان المكلفة بالإشراف على تنفيذ النقاط

أسوعية.. سياسية.. عامة  
الناشر رئيس التحرير  
سامي غالب  
سكرتير التحرير  
بشير السيد  
صنعاء - شارع الزبيري - مقابل سبافون  
عمارة البشير  
تلفاكس: (536504) ص.ب: (12070)  
التوزيع: سيار 734658242

نسخة منه كل أصحاب الرأي والفكر إلى توفير الأجواء السياسية والإعلامية الهادئة، وإيقاف كل الحملات التي تسهم في تعقيد وتأجيج مشاعر الحقد والكراهية، أعلنوا عن تشكيلهم لجنة سميت بلجنة لدعم عملية السلام والتعاون مع كل مخلص يريد الخروج بالبلاد والعباد من نار الفتنة.  
وقالوا: وحرصاً منا على المشاركة في إتمام عملية السلام ووصولها إلى شاطئ الأمان فقد شكلنا لجنة لدعم عملية السلام والتعاون مع كل مخلص يريد الخروج بالبلاد والعباد من نار الفتنة، ندعو الجميع إلى تحمل المسؤولية أمام الله سبحانه وتعالى في بذل جهودهم لإطفاء نار الفتنة والحفاظ على حياة المجتمع والوطن، فنحن جميعاً مسؤولون أمام الله سبحانه وتعالى في إطفاء نار الفتنة وإحلال السلام على ربوع الوطن.

السيد العلامة/ محمد بن محمد إسماعيل المنصور  
السيد العلامة/ حمود بن عباس المؤيد  
السيد العلامة/ محمد بن محمد المطاع  
الدكتور العلامة/ المرتضى بن زيد المحطوري  
العلامة/ يحيى بن حسين الديلمي  
العلامة/ شمس الدين بن محمد شرف الدين  
العلامة/ عبدالكريم عبدالله اللاحجي  
الأستاذ العلامة/ عبدالله هاشم السبياني  
الأستاذ العلامة/ عبدالسلام عباس الوجيه  
الدكتور العلامة/ إسماعيل بن إبراهيم الوزير  
القاضي العلامة/ محمد بن عبدالله الشرعي  
العلامة/ يونس محمد المنصور  
العلامة/ محمد أحمد مفتاح  
العلامة/ محمد قائد الجراش  
العلامة/ محمد مهدي الجودة

تسليمهم للوسيط اليمني منتصف ظهر السبت، على أن تسلمهم القوات اليمنية لاحقاً للجنة العسكرية السعودية المؤلفة من ضباط كبار توقع وصولهم السبت.  
وقد أعربت الحكومة اليمنية والمتمردين، مضيفاً أن المملكة العربية السعودية لا تتحدث مع المتمردين ولا تتحدث مع أي طرف آخر إلا من خلال الحكومة اليمنية.  
وتابع الأمير خالد بالقول: "مطالبنا بكل بساطة معروفة، وهي عدم بقاء أي منسبل على أراضيها، وهذا الحمد لله حققناه، ليس برغبة منهم بل بقوة منا لاستعادة جميع الأراضي السعودية. الشيء الثاني أن يحل الجيش اليمني على الحدود السعودية اليمنية مقابل لقواتنا لنضمن عدم التسلسل أو عدم دخول أي زمرة متسللة".  
وأضاف: "الشيء الثالث هو إعادة أسرانا، هناك 5 أسرى يجب إعادتهم وأعطوا مهلة 48 ساعة، ولا أستطيع أن أعلق أكثر من هذا. وشدد على أن الجيش السعودي سيرابط على الحدود الجنوبية مع اليمن ليساند حرس الحدود، وفقاً لما نقلته وكالة الأنباء السعودية.

### علا...

أزماتها وإحلال الأمن والاستقرار.  
وإن دعا العلماء في بيانهم الذي حصلت الصحيفة على

الست وكذلك مشاركة اللقاء المشترك الذي يضم مجموعة من أحزاب المعارضة.  
وأضاف المصدر أن الحوثيي شدد عبر الوسيط، علي ناصر قرشة، حرصه على السلام وتأكيداته على تنفيذ الخطوات الفورية بعد وقف الحرب، وكذلك السعي إلى تنفيذ النقاط الست جنباً إلى جنب مع مطالبهم المشروعة وصولاً إلى إغلاق الملف بشكل نهائي وإنهاء الحرب بلا رجعة في محافظة صعدة وغيرها من المناطق.  
ونقلت وكالة الأنباء اليمنية أن محافظ صعدة، طه عبدالله هاجر، التقى السبت رئيس وأعضاء اللجنة المكلفة بالإشراف على تنفيذ النقاط الست والياتها التنفيذية لإحلال السلام.  
وأكد هاجر استعداد قيادة المحافظة بالتعاون الكامل مع اللجنة، وتذليل كافة الصعاب أمام عملها، مشدداً على ضرورة التزام عناصر التمرّد بتنفيذ الشروط الستة دون مراوغة أو ماطلة للوصول إلى الأهداف المنشودة وتحقيق الأمن والاستقرار الكامل.  
من جهته، أشار رئيس اللجنة علي أبو حليقة إلى أن اللجنة تشكلت من أعضاء من مجلسي النواب والشورى وأعضاء من المعارضة والحزب الحاكم، وأن أول مهام اللجنة هو الإشراف على فتح طريق صعدة -باقم.  
ومن جانبه، قال محمد العماد أمين عام المجلس المحلي في صعدة لوقوع "المؤتمر نت" التابع لحزب المؤتمر الشعبي العام، إن الجبهات لم تشهد السبت خروقات لوقف إطلاق النار.  
وعلى سعيد متصل، قال مصدر رسمي لـ الجزيرة إن الرئيس علي عبدالله صالح كلف وسيطاً بالتوجه إلى منطقة الملاحيز لتسليم 7 أسرى سعوديين يحتجزهم الحوثيون.  
وأضاف المصدر أن الرئيس صالح خصص طائرة عسكرية مروحية لنقل الأسرى السعوديين الذين سيتم





## أبناء القرية يتكيفون مع حياة تلبس مع خطوط سياسية خاطئة

بقلم: إيزابيل كرشنر

على وفاة أحد سكان الجزء الشمالي فيجب أن تنقل الجثة إلى بوابة القرية، على غرار ما يفعل بالبراد. ينتمي سكان الغجر إلى الطائفة العلوية التي تشكل الأقلية الحاكمة في سوريا. وقد غدت القرية تحت الاحتلال الإسرائيلي كجزء من مرتفعات الجولان، الهضبة الإستراتيجية التي خسرتها سوريا لصالح إسرائيل في حرب العام 1967. عندما استولت إسرائيل على مرتفعات الجولان في العام 1981 اختار السكان أن يتحولوا إلى مواطنين إسرائيليين.

في الوقت الذي كانت إسرائيل تحتل فيه منطقة عازلة من الجنوب اللبناني توسّعت القرية شمالاً لتصل إلى أراض تعرف اليوم على أنها أرض لبنانية. وقد عارض الخطيب الخط الفاصل الموضوع من قبل الأمم المتحدة، بالإدعاء أن ثمة منازل في الجزء الشمالي بنيت قبل العام 1967 بترخيص من السلطات السورية. في الوقت الراهن يعيش ثلثا السكان في القسم الشمالي من البلدة في حين أن المدرسة والجامع والمقبرة وأراضي القرية كلها تقع في الجنوب.

بين عامي 2000 و2006 بقي القسم الشمالي من الغجر أرضاً محزومة. وبعد ذلك انتقل الجيش الإسرائيلي إليها متذرعاً بأسباب أمنية. وأفاد مسؤولون أمنيون بأن حزب الله كان يعمل داخل القرية واستخدمها كقاعدة في محاولة فاشلة لخطف جنود إسرائيليين في العام 2005.

تتفاوض إسرائيل مع اليونيفيل وتقول إنها جاهزة لرؤية قوات حفظ السلام يحلون بدلاً من قواتها في شمال الغجر. ويقول مسؤولون إسرائيليون إن إسرائيل ستأخذ بعض الوقت ريثما يتم إتمام تفاصيل هذا التدبير.

بعيداً عن القضايا الأمنية، تحاول الأطراف المعنية تصوّر الطريقة اللوجيستية العملية والشريعة التي تتيح للمواطنين الإسرائيليين الاستمرار بالتظاهر بالعيش حياة عادية بينما يقيمون في لبنان؟ في حين يخشى السكان الذين لم تتم استشارتهم أن يتم وضع حاجز ونقطة تفتيش في وسط البلدة مما يعطل الحياة ويقتسم العائلات. وتجدر الإشارة إلى أن معظم السكان ينتمون إلى العشيرة عينها.

في نهاية المطاف، يقول سكان القرية إنهم يريدون أن تتم إعادتهم إلى سوريا كجزء من مرتفعات الجولان من خلال اتفاقية سلام إسرائيلية-سورية نهائية.

بيد أنهم يفضلون البقاء متحدين تحت السلطة الإسرائيلية في الوقت الراهن، ولكنهم يرفضون أن يقولوا ذلك علانية. إذ من الممكن أن يفسر الجيران خلف الخطوط هذا القبول على أنه خيانة.

وبدأ الفصل الأخير من ملحمة القرية مع الانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان في العام 2000 حيث حددت الأمم المتحدة أن الحدود الدولية مع لبنان تمر من ساحة الغجر المركزية. في البدء كانت الحدود ظاهرية على الغالب بيد أن الجنود الإسرائيليين عاودوا احتلال الجزء اللبناني من القرية بعيد حرب إسرائيل على لبنان في العام 2006.

ولكن مع تشكيل حكومة جديدة في بيروت وفي ظل رغبة سائدة بعدم منح حزب الله أي مبرر لمهاجمة إسرائيل بحجة أنها تحتل أراضي لبنانية، ترغب الأطراف المهتمة بنا فيها، الولايات الأمريكية المتحدة، برؤية الغجر خارج قائمة الشكاوى الطويلة. كما تبغي إسرائيل من خلال ذلك أن تبدي رغبة في إتمام انسحابها من لبنان امتثالاً للقرار 1701 الصادر عن مجلس الأمن في الأمم المتحدة الذي تم بموجبه إنهاء حرب العام 2006.

وكحل مؤقت اقترحت اليونيفيل أو قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في الجنوب السيطرة على الجزء الشمالي من القرية.

غير أن سكان الغجر الذين بناهز عددهم الألفين ومائتين نسمة تقريباً هم مواطنون إسرائيليون ولكن ولاهم لسوريا. وعلاوة على ذلك فهم يصرون على أنهم لم ينتموا يوماً إلى لبنان.

وأفاد الصيديلي عاطف الخطيب الذي يعيش في الجزء الشمالي من الغجر "إن إسرائيل تحتلني... أنا أفضل العيش في سوريا، فهي وطني وبيتي".

في الواقع، يجسد الخطيب، الذي يقود سيارة براقية رباعية الدفع، الوجود التناقضي لبعض الشيء لسكان القرية. فهو درس الصيدلة في سوريا ويعمل في كريات شمونة البلدة الحدودية الإسرائيلية التي عانت كثيراً على مر السنين من صواريخ حزب الله.

بالرغم من مظاهر الغنى النسبي في القرية إلا أن الحياة اليومية هناك تدعو للعجب.

فبسبب موقع الغجر، أحاط الإسرائيليون البلدة بأسياج وأعلنوها منطقة أمنية مغلقة، وتراقب شرطة الحدود المدخل الجنوبي للبلدة وتقوم بتفتيش كل سيارة تدخل إليها وتخرج منها. كما أن دخول الغرباء إلى القرية محدود جداً، ومؤخراً زارت مجموعة من المراسلين القرية من خلال إذن خاص من الجيش وسمح لهم بالمكوث فيها أكثر من ساعة بقليل فقط.

منذ العام 2000 أوقفت إسرائيل تامين الخدمات للجزء الشمالي من القرية. وفي هذا السياق أشار المتحدث الرسمي الخطيب إلى أنه إذا ما تعطل براد فينبغي نقله إلى المدخل الجنوبي لإصلاحه كما تصل الكهرباء من خلال سلك توصيل طويل.

وأضاف الخطيب أنه إذا ما أرادت الشرطة التصديق

الغجر، إسرائيل - لا يشكّل الموقع في هذه القرية النائية الواقعة على حدود دولية متوترة مسألة عقارية فحسب، بل إنه يحدد في أي بلد تتواجد.

تقع القرية المؤلفة من مجموعة من المنازل الفاتحة اللون، والتي توحى خطأ بأنها مترامية في واد هاني، في بقعة منفجرة من العالم، حيث يلتقي المتنافسون الإقليميون أي إسرائيل ولبنان وسوريا. كما أنها تقع تسيطر على مصادر مياه بالغة الأهمية تتواجد فوق نهر الحاصباني ومنبع اليرزاني.

وللغجر تاريخ معقد حافل بالتكيف المستمر مع الخريطة المحلية المتبدلة على الدوام مع تبدل المحتلين. وهي متنازع عليها بين إسرائيل التي تسيطر في الوقت

وأضاف "جل ما نطلبه هو أن تبقى القرية موحدة" ومعها المليون والمائة والثلاثه والثلاثين هكتارا من أراضيها الزراعية.

امنع خطك  
عمراً أطول

واحتفظ بأيام الإرسال كاملة  
حتى بعد إنتهاء الوحدات

سوبر تا

سابافون  
SABAFON

هذه الخدمة خاصة بنظام الدفع المسبق.  
يمكن للعميل الاستفادة من فترة الإرسال  
كاملة حتى بعد إنتهاء الوحدات.

تزيد من المعلومات اتصل على 111-111-111 أو الرقم المجاني 111  
www.sabafon.com

© c.2010 New York Times News Service

نتقدم بخالص العزاء وعظيم المواساة  
إلى الأخ العزيز صبري إبراهيم الأحملي  
بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى «والده»  
سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد  
بواسع رحمته ومغفرته ويسكنه فسيح  
جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان  
«إنا لله وإنا إليه راجعون»  
الأسيفان: هاني هلال، وطارق عبدالله

أجمل التهاني وأطيب التبريكات  
لعم العزيز هلال مغلس  
بقدم مولوده الجديد «عبدالله»  
جعله الله قررة عين لوالديه  
وأنبته نباتاً حسناً  
طارق السامعي وحرمة وإبنيهما: أحمد وأمال







## على خلفية قضايا نشر صحفي

## نقابة الصحفيين تنعي مقتل محمد الربوعي بحجة واستياء إعلامي من تساهل الجهات المعنية مع الجناة

حجة - عبد الواسع راجح

فُجع الوسط الصحفي بنبا مقتل الزميل محمد الربوعي مراسل صحيفة القاهرة المحلية بمديرية بني قيس بمحافظة حجة، من قبل عصابة، فجر السبت الماضي، على خلفية قضايا نشر صحفية.

وأدانت نقابة الصحفيين اليمنيين الجريمة، وحملت في بلاغ لها وزير الداخلية ومحافظ حجة مسؤولية ضبط الجناة وتقديمهم للعدالة ومحاکمتهم انتصارا للكلمة الحرة.

وإذ استنكرت ما تعرض له الزميل الربوعي من قبل الأيدي الأثمة، قالت إن المتهمين بالقتل سبق أن تعرضوا للربوعي أكثر من مرة، كان آخرها الخميس الماضي من خلال تهجمهم على منزله والاعتداء على النساء بالضرب، دون أن تتخذ الإجراءات الكفيلة بردهم ووضع حد لاعتداءاتهم المتكررة على الزميل المرحوم.

وبحسب مدير أمن المديرية عبدالرزاق الزرقعة، فإن الربوعي قتل في أحد شعاب المنطقة حيث تلقاه المتهم أحمد عوني وأولاده الأربعة وأطلقوا عليه الرصاص.

وقال الزرقعة في تصريح لـ البنداء إن أجهزة الأمن ألقت القبض على المتهمين، مشيراً إلى أن التحقيقات في القضية لا زالت جارية، وسيتم إحالة المتهمين إلى النيابة صباح اليوم الإثنين.

وأوضح أن الجناة سبق أن تم إحالتهم للنيابة في قضية الاعتداء الذي تعرض له المجني عليه نهاية 2009، إلا أن الإفراج عنهم تم قبل أن تستكمل القضية بمحاكمتهم.

الزرقعة حمل النيابة مسؤولية خروجهم من السجن قبل معاقبتهم، الأمر الذي اعتبره سبباً رئيسياً في تمادي عوني وأولاده في الاعتداءات المتكررة على المجني عليه، وقال إن ما حصل اليوم من قتل للربوعي سيكون آخر ما تقوم به العصابة من جرائم من خلال متابعة الجهات الأمنية للقضية حتى تصل إلى المحكمة وتنفيذ العقوبة القانونية حيالهم.

إلى ذلك، طالب إعلاميو محافظة حجة الجهات الأمنية بقيادة المحافظة بوضع حد لمثل هذه الاعتداءات على أصحاب الأرقام الحرة، معتبرين مقتل زميلهم بادرة خطيرة في التعاطي مع الصحفيين، فضلاً عن كونها تفصح عن تساهل الجهات المعنية بالأمن في ضبط الجناة وردعهم.

من جهته، قال رئيس تحرير صحيفة القاهرة المحلية بالمحافظة محمد درمان إن الربوعي كان مثالا للصحفي المثابر الحريص على إيصال صوت المواطن ومعاناته وهمومه إلى الجهات المعنية، مذكراً بإسهاماته الإعلامية البارزة من خلال عمله في صحيفة القاهرة ومتابعته الجادة والمتواصلة في إيصال الأحداث أولاً بأول بكل نشاط وحيادية، مطالباً أمن المحافظة باتخاذ الإجراءات اللازمة.

وقال درمان: "إننا إذ نعزي أنفسنا والساحة الإعلامية بالمحافظة نرفع لأبناء الفقيد وأسرتهم وكافة محبيه تعازينا الحارة وأن يلهمهم الله الصبر والسلوان".

وعبرت أحزاب اللقاء المشترك عن أسفها لما لحق بالربوعي من اعتداء أثم، مشيرة في بيان لها إلى المنعطف الخطير الذي وصلت إليه البلاد من انفلات



• الربوعي

وخارجها، فإنها تدعو الجميع إلى التضامن معها ومع أسرة وأطفال الشهيد في مطالبة النيابة العامة والأجهزة الأمنية بسرعة القبض على جميع المتهمين وتقديمهم إلى المحاكمة.

وطالب المنظمة النائب العام بالتوجه بسرعة القبض على بقية المتهمين وإحالتهم إلى العدالة، وتطالب القضاء بسرعة البت في القضية والحكم بأشد العقوبات المقررة في القانون، فالجريمة هزت مشاعر الرأي العام ومثلت سابقة خطيرة ضد الإعلاميين وناشطي حقوق الإنسان في اليمن، حيث تم الإغتيال بسبب نشر صحفي مارس فيه الضحية واجبه كإعلامي وناشط حقوقي في الدفاع عن مصالح المجتمع.

## مشاريع الكهرباء مثلاً..

## موقع الشركات الاستشارية الأجنبية على خريطة الفساد في بلادنا

■ خالد غالب

فاحت في الأونة الأخيرة، وبشكل غير مسبوق، روائح نتنة للفساد المستشارية في بلادنا، مبعثها هذه المرة شركات استشارية أجنبية تقدم خدماتها الاستشارية للعديد من القطاعات الحكومية في مجالات تنمية مختلفة. وقد تسببت العلاقة المشوهة مع هذه الشركات في ضياع مئات ملايين الدولارات رصدت لمشاريع تنموية وخدمية نفذت في مختلف مناطق بلادنا، غير أن فرحة المواطنين بتوفر هذه الخدمات وجني ثمار بعض هذه المشروعات لم تدم طويلاً، نظراً لأنهم نفذت بطرق مخالفة للمواصفات الفنية والمحددات القانونية، وبعضها لا تتلاءم وطبيعة واحتياجات هذه المنطقة أو تلك، مما أدى إلى توقف بعضها بعد فترة قصيرة من بدء عملها.

وبحكم معطيات وسيناريوهات واقع التخطيط والتنفيذ للمشاريع في بلادنا يكتشف المهتم أن الشركات الاستشارية ركن أساسي من سيناريوهات الفساد وغطاء فاعل لتتم المشاريع بحقيقتها المغايرة لمعايير واشتراطات التنفيذ.. والسؤال الذي يفرض نفسه: هل هذه الشركات قدمت إلى بلادنا وهي مصابة بداء الفساد فزادت على بليغنا بلية، أم أن هناك من نقل لها فيروس الفساد للتعايش مع واقعنا؟ وأتصور أن الإجابة على هذا السؤال تدخلنا في مسألة جدلية.

ومن خلال واقع الحال تتضح صورة العلاقة بين مكونات الفساد وما لديهم من قناعات حلوا من خلالها الرشوة واعتبروها غنيمته إذا ما توافرت الفرصة. قد يسأل البعض ما علاقة الشركة الاستشارية بما يحدث بين رجل الأعمال وموظف الحكومة؟ غير مدرك أنه لم يعد يقتصر الأمر في دائرة الفساد على إساءة استخدام السلطة العامة لتحقيق كسب خاص يقوم به ثلثة من موظفي الحكومات، وإنما هناك فساد متعدد الجنسيات يتم بين طرفين من دولتين أو أكثر، كنتاج لتغيرات تنموية واقتصادية في بعض الدول النامية، فرضت عليها الحاجة الداخلية للتعامل والتعاون مع مؤسسات وشركات خارجية، ومن بينها كما أسلفنا الشركات الاستشارية التي تضبط العلاقة معها معايير وضوابط وقوانين وتحدد مجالات التعاون.. وهي معايير معمول بها في معظم دول العالم، فعلى سبيل المثال وكما هو متعارف عليه عند احتياج أية مؤسسة لخدمة استشارية تقوم بإنزال مناقصة تتنافس عليها عدد من الشركات الاستشارية ومن ثم يتم على إثرها اختيار الشركة الاستشارية ذات العطاءات الأفضل، وإذا قسنا ذلك مع ما يحدث في بلادنا نجد هناك شذوذاً وانحرافاً كبيراً عن هذه القاعدة، فعندما تريد مؤسساتنا تلك الخدمة الاستشارية تترك للمقاولين عملية التعامل والتواصل مع الشركات الاستشارية بصورة مباشرة في إطار سلسلة طويلة من الإجراءات

المعقدة والمتوترة التي تخلق الغازا يصعب على غير المختصين فكها حتى يكتشف أن هذه الإجراءات جاءت في الأساس من أجل أن تحول دور الاستشاريين من دور المشرف والمدقق على صوابية خطوات المناقصة والالتزام باشتراطات تنفيذها إلى دور "المحلل" والمجيز للمشروع لهذا التاجر أو ذاك وبمنطق "من يدفع أكثر". وهكذا يتنافس المتنافسون في الفساد على تدمير الوطن واقتصاده، وبالتالي أصبح للتاجر والمقاول شركته الاستشارية التي يدفع لها "الأتعاب" مقابل أن ترسي عليه المشروع الأول والثاني والثالث وهكذا وبكل صلف وبطريقة مفضوحة وفجة، ووسط إصرار قوي من أركان الفساد في بعض الجهات الحكومية على مخالفة القوانين، وفي الوقت ذاته تجاهل أن هذه النوعية من الفساد سوف تؤثر على الاقتصاد القومي ككل، وعلى نوعية الحياة الاقتصادية التي يعيشها أفراد المجتمع.

ومنذ وقت مبكر، ونتيجة لغياب مشروع التعامل مع التنمية، وجد محللو الفساد أنفسهم في ساحة مفتوحة يسرحون ويمرحون في فسادهم كما يشاؤون، فتعددت وتنوعت جوانب الفساد وتطورت أساليبه وطرقه بصورة مطردة مع اتساع نطاق مشاريع البنية التحتية والتنمية لبلادنا، خاصة في العقود الأخيرة، والتي تمكن غيرها "حمران العيون" من اقتحام بوابة العقود والمناقصات والمزايدات، وهم لاسون قميص الاستثمار وملتحفون بعباءة الوطنية، والفساد يتحرك تحتهم كما تتحرك "القمل" في شعر الرأس، إلى أن أصبح الفساد اليوم ظاهرة "لم يعد يعد سلوكاً هامشياً أو فعلاً استثنائياً إلى درجة نندر بالخطورة.

وجاء الاعتراف بذلك على لسان رئيس الجمهورية حينما تناول في أحد خطاباته قضية الفساد محمداً وجودها بصورة كبيرة في العقود والمناقصات والمزايدات.. ولا أحد ينكر أن فرص الفساد في العقود والمناقصات والمزايدات منعدمة في كل دول العالم، وإنما هي موجودة ولكنها في الدول المتقدمة وبعض الدول النامية قليلة جداً مقارنة بما هو حاصل في بلادنا وهي فرص "على قفا من يشيل" كما يقول الأخوة في مصر الكنانة.

والأمر الخطير في إفساد الشركات الاستشارية لعقود المناقصات والمزايدات أنه يغير المعايير التي تحكم إبرام العقود، حيث إن التكلفة والجودة وموعد تسليم وغيرها من المعايير المشروعة التي تحكم إبرام العقود في الظروف العادية، ولكن في ظل الفساد يصبح المكسب الشخصي لكبار المسؤولين عاملاً هاماً في إبرام العقود، وبالتالي أصبحت رؤية الشركة الاستشارية تمثل مخرجاً يحفظ لهذا المسؤول أو ذاك ماء وجهه، ويبني على توصياتها قراره وإجراءات مؤسسته تصب في نهاية المطاف في مصلحة إرساء المناقصة على شركة بعينها أشبعت نزوته المادية رغم معرفته الكاملة بنوعية وحدود المخالفات التي سترتكب في

## آل السقاف يشكون تلاعباً في مشروع حماية المناطق الزراعية بوادي حباب مأرب

خلفاً للأوامر التي حصلوا عليها ومن ضمنها أمر رئيس الوزراء باعتماد مشروع حماية المناطق الزراعية التابعة لآل السقاف في منطقة الحصرم وادي حباب بمديرية صرواح -محافظة مارب، والممول من البنك الدولي، قال آل السقاف في مناشدتهم رئيس الوزراء إنهم تفاجؤا بعد إعلان مناقصة المشروع بأن المشروع المخصص لمنطقتهم بموجب الأوامر قد تم تجزئته لمناطق أخرى على حساب مشروعهم.

وأضافوا أن الأمر لم يقتصر على ذلك، إذ قام مكتب الأشغال العامة بالأمانة بعزل المقاول الذي أرسيت عليه المناقصة وتغييره بمقاول آخر.

وأشاروا إلى أن تلاعب مهندسي المشروع في تغيير المخطط ومخالفته للتصاميم والمقاييس والمواصفات المطلوبة حسب المخطط المقرر من مكتب الأشغال أدى إلى عمل فاشل لا يخدم المستفيدين ولا يخدم الأراضي الزراعية التي تتعرض للانجرافات المستمرة.

وناشد آل السقاف رئيس الوزراء ووزير التخطيط ووزير الأشغال العامة سرعة تشكيل لجنة من ذي الكفاءة والنزاهة للتحقيق في عملية التلاعب الحاصل في المشروع، وكذلك توقيف المقاول ومهندسي المشروع ومحاسبتهم.

## الحديدة.. ضبط مئات من الوافدين غير الشرعيين بمديرية اللحية

■ فتحي الطعامي : نيوز يمن :

ضبطت الأجهزة الأمنية وقوات من حرس الحدود في محافظة الحديدة مئات من الوافدين غير الشرعيين من دول إفريقيا عبر الساحل قادمين إلى شواطئ البلاد .

وأفادت مصادر خاصة لـ نيوز يمن أن عملية القبض تمت قبالة سواحل اللحية المديرية الشمالية لمحافظة الحديدة تتوزع جنسيات الوافدين إلى ( ارتريين وسودانيين ونيجيريين وتشاديين )

وأضافت المصادر أن تلك المجموع الإفريقية والتي تم القبض عليها يوم أمس هي الأكثر عدد مقارنة بالمجاميع والتي تدخل البلاد عن طريق الساحل بهدف الوصول إلى دول الجوار ..

وعلى سعيد آخر داهمت قوات من الأمن أمس عبادة طبية في باب مشرف بمدينة الحديدة كانت تستعمل للدعارة ولترويج الأفلام الإباحية ..

وأفاد مصدر خاص لـ نيوز يمن أن العبادة الطبية تعود لشخص يدعى ( م خ ) تم مراقبتها والتأكد من أنها تحولت من عبادة طبية لمعالجة المرضى إلى وكر للإباحية ..



## خليجي 20 بين مخاوف الأشقاء وتطمينات السلطة

## كيف تنظر قوى الحراك الجنوبي لملاعب خليجي 20؟!

## جهود رسمية مكثفة لتجاهل كوادر عدن!



البطولات العربية التي نظمها الاتحاد اليمني العام للشطرنج واستضافتها الصالة الرياضية المغلقة بـعدن، وتم خلالها إحضار فرقة رقص غنائية من صنعاء لتنفيذ لوحة الافتتاح. ذلك ليس جهلاً بتاريخ عدن الفني والثقافي، ولكنه يأتي تماشياً مع سياسة عليا تتعمد مع سبق الإصرار والترصد محاربة "الجمال" وقتل "الإبداع" في النفوس وعلى الأرض! مراقبون أكدوا أن اللوحة لن تخرج عن ذات الجلباب السياسي الذي صنع الأخطاء والتراكمات الحالية التي يعيشها البلد وعصفت بكل جميل، مستدلين بما جاء في سياق تصريح مدير المكتب التنفيذي للوحة لوكالة "سبا": ولفت إلى أن اللوحة ستعبر من خلال سيناريو مبهم عن الوحدة بمفهومها العام والتطلع إلى وحدة أكبر للجزيرة العربية والخليج، ودقي يا مزكيا!!!!!!

لمنافسات خليجي 20 التي ستحتضنها اليمن لأول مرة في تاريخها أواخر العام الحالي بمدينة عدن وأبين. وبينما يجتهد أرباب السلطة نحو إنجاز موضوع الاستضافة فإنهم أيضاً لم يتخلوا عن تجاهلهم لكوادر عدن وثقافتها وخصوصيتها بما يحفظ لها مكانة متميزة في اللجان العاملة للبطولة، والتي يتم التسابق حولها. ما يخشاه البعض أن تتجاهل "اللوحة الثقافية" الخاصة بافتتاح بطولة خليجي 20 والتي "ستحتزل" الكثير من الرموز الدلالية للخصوصية الثقافية اليمنية بحسب صفوت الغشم رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للمسرح والسينما مدير المكتب التنفيذي للوحة، الخصوصية الثقافية والفنية لمدينة عدن. وإن حدث مثل هذا الأمر المتوقع فإنه لن يكون الأول، فالذاكرة تعيدنا إلى إحدى

الملاعب بالعشب الصناعي وتجهيزات المرافق الأخرى، بحيث يتسع كل ملعب منها لألفي متفرج. وكعادة مسؤولي السلطة في مثل هكذا زيارات ميدانية فقد أشاد وزير الشباب والرياضة -وقد "سبا" بالجهود المبذولة في تنفيذ المشاريع، معتبراً ما تم تحقيقه يسيراً وفقاً للبرنامج المحدد لتلك المشاريع، مؤكداً أن بعضاً منها سيتم الانتهاء منها في شهر أبريل المقبل وأخرى سيجري تسليمها في مايو القادم. وقال لـذات المصدر "إن الوزارة وعبر لجنة مخصصة لزيارة تلك المشاريع برئاسة نائب رئيس الجمهورية، قامت بتفقد سير عمل كافة المشاريع التي تنفذ في إطار برنامج رئيس الجمهورية الانتخابي في جانب دعم وتطوير المنشآت الرياضية لتقييمها بصورة شاملة بما يسهم في الخروج باستضافة يمنية متميزة

الأشقاء في الخليج وتحديداً البحرينيون يخشون من الجانب الأمني الذي تصر به اليمن ويجتهدون لسحب بساط الاستضافة نحو عاصمتهم المنامة، وببساطة شديدة بلحظ المتابع ذلك من خلال الإعلام البحريني، فصحيفة البلاد اعترفت بأنها استطاعت أن تكسر حاجز الصمت الذي كان يغلف استضافة خليجي 20 لكرة القدم، بعد تصاعد التوتر الأمني في شمال وجنوب اليمن، إضافة إلى ضعف البنية التحتية من ملاعب وفنادق في مدينتي عدن وأبين اللتين ستحتضنان العرس الخليجي.

ووفق مصادر إعلامية فإن الاتحاد البحريني لكرة القدم يدرس إمكانية انسحاب منتخب بلاده من بطولة خليجي 20 المزمع إقامتها في اليمن، خصوصاً بعد تعرض حافلة نادي حسان أبين للاختطاف الشهر الماضي من قبل مجهولين بينما كانت تشق طريقها صوب محافظة شبوة لخوض مباراته ضد فريق التضامن ضمن مباريات دوري الدرجة الثانية، الأمر الذي سبب نوعاً من القلق لدى الشارع الرياضي الخليجي إزاء الأوضاع الأمنية في البلد، ومنهم القائمون على الاتحاد البحريني لكرة القدم، كما عبر عن ذلك الشيخ فواز بن محمد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة، الذي صرح لوسائل الإعلام البحرينية بأن سلامة اللاعبين فوق كل اعتبار، ومشاركة البحرين في البطولة الخليجية ستكون حاضرة وبقوة إذا تم تأمين السلامة لكافة أفراد المنتخبات المشاركة بما فيها المنتخب البحريني، بالإضافة إلى أن تأمين سلامة جميع المواطنين الخليجين أهم من المشاركة في البطولات، مشيداً بالجهود التي يبذلها القائمون على البطولة الخليجية من أجل إنجاحها في اليمن، ولكن الظروف الحالية والأمنية قد تمنع إقامة البطولة في اليمن.

وتواصلت محاولات السلطة إثبات جديتها نحو موضوع الاستضافة وكسب ثقة الخليجين وبما يقلل من حجم الشكوك المحيطة حول البنية التحتية للبطولة، فقد قام وزير الشباب والرياضة حمود عباد يرافقه محافظ عدن الدكتور عدنان الجفري، الخميس الماضي، بتفقد سير العمل الجاري في المشاريع الرياضية المدرجة ضمن مشاريع خليجي 20 بمديريات المحافظة، ومنها مشروع ملعب نادي شباب المنصورة الرياضي الثقافي البالغة كلفته 300 مليون ريال، ومشروع ملعب نادي النصر الرياضي بكلفة 300 مليون ريال، وأعمال التأهيل والتطوير للملعب الشهيد حامد بنادي الوحدة الرياضي بالشيخ عثمان البالغة كلفتها 300 مليون ريال. وقد استمعوا إلى شرح حول سير أعمال التنفيذ والآلية المتبعة في تعشيب أرضية

## ■ المحرر الرياضي:

تنظر قوى الحراك السلمي الجنوبي لبطولة خليجي 20 لكرة القدم من زاويتين: الأولى في حال عدم إقامتها فإن ذلك يعد مكسباً ونصراً سياسياً للحراك -بحسب ما يتردد في أوساطه- والذي سبق لمجلس قيادة الثورة السلمية في الجنوب الذي يتزعمه السيد علي سالم البيض، أن أصدر بياناً العام الماضي حذر فيه الرياضيين الخليجين من مغية المشاركة في بطولة "خليجي 20" لكرة القدم المزمع إقامتها في اليمن وتستنضيفها محافظتا عدن وأبين، وقال البيان إن شعب الجنوب يعبر عن رفضه المطلق لإقامة فعاليات دورة خليجي 20 الرياضية على أرضه، لأنه شعب يقع تحت الاحتلال.

وذكر البيان أن الهدف من إصداره تنبيه المسؤولين في مجلس التعاون لدول الخليج العربي، من وقت مبكر من موعدها حتى لا يكون عليه حرج بأن رفضه كان مفاجئاً لهم، إذ لديهم الوقت الكافي لتغيير موقع استضافة "خليجي 20" وفي أية دولة خليجية. كما صرح مؤخراً القيادي في مجلس قيادة الثورة السلمية الجنوبية صلاح الشنقرة بأن خليجي 20 لن تقام في عدن!

الزاوية الأخرى هي في حال إقامة البطولة فإنهم ينظرون لها بمثابة الفرصة لإظهار قضيتهم أمام الأشقاء الخليجين واستغلال مباريات البطولة للتعبير عن قضيتهم بطريقة سلمية وحضارية، عنوانها الرفض المطلق لمجمل الأوضاع التي يعيشونها بسبب السياسات الفروضة عليهم منذ حرب صيف 94. وسيجعلون من مباريات البطولة مساحة متميزة لتواصل فعالياتهم السلمية ورفع شعاراتهم المحببة التي ارتبطت بقضيتهم وهويتهم وجغرافيتهم وتاريخهم.

وكان رؤساء الاتحادات الخليجية لكرة القدم أقرروا رسمياً استضافة اليمن لدورة كأس الخليج لكرة القدم في دورتها الـ20، في محافظتي عدن وأبين، خلال الفترة من 22 نوفمبر وحتى 4 ديسمبر 2010، جاء ذلك في ختام المؤتمر غير العادي لرؤساء الاتحادات الخليجية واليمن والعراق الذي عقد في العاصمة صنعاء أواخر ديسمبر الماضي. وأكدوا من خلاله دعمهم الكامل لاستضافة اليمن والعراق لبطولتي كأس الخليج 20 في عدن وأبين، والبطولة الـ21 في البصرة بالعراق.

الناظر بعين محايدة للواقع يكتشف أن عملية الاستعداد والتجهيز على مستوى الملاعب والفنادق والبنية التحتية بشكل عام تسير ببطء شديد يزيد من دائرة الشكوك حول موضوع الاستضافة.

## على طريق "ولاية ثانية"

## رؤساء فروع "القدم" في جمعياته العمومية!

## ■ شفيق العبد:

لغرض في نفس "العيسي" وصحبه، ولم يعد خافياً على أحد، والمتمثل في التحضير المبكر لولاية ثانية للرجل على العرش المتهالك لكرة القدم اليمنية، جاء الاجتماع الاستثنائي للجمعية العمومية للاتحاد اليمني العام لكرة القدم، الأسبوع الفارط، لمناقشة التعديلات المقترحة على عدد من الفقرات في المواد 20، 25، 26، 30 من النظام الأساسي للاتحاد. هكذا بدأت الصورة في منظرها العام، لكن التفاصيل تكشف غير ذلك، لتفصح "النوايا" غير السوية والمستهدفة في الأصل المادة 20 من النظام الأساسي، بما يوسع عدد "الانصار" و"المهاجرين" نحو القصر الجميل للشيخ الكرة! الرغبة في التغيير، شيء سام ويمثل قيمه نبيلة، لكن حين تتجه النية صوب تغيير العام لما يحقق الخاص ويبيد إنتاج القديم بما يحمله من إخفاقات ونكسات، فهنا تتجلى الحقيقة عارية أمام الجميع الشاخصة ابصارهم نحو "كوة" ضوء عليها تعيد بصيصاً من أمل للقلوب البائسة الحائرة من مجمل ما يدور حولها كدوران السحرة المستديرة بين أقدام المواهب التي تفتقد الرعاية والاهتمام!

المادة 20 -لن لا يعرف- هي المتعلقة بقوام الجمعية العمومية والمكونة من 58 عضواً إلى ما قبل الاجتماع الأخير ممثل لكل ناد من أندية الدرجة الأولى بـ14 نادياً، ممثل لكل ناد من أندية الدرجة الثانية بـ20 نادياً، ممثل واحد لكل محافظة من أندية الدرجة الثالثة بـ22 نادياً، ممثل الحكام، ممثل المدربين. الانتخابات الرياضية الأخيرة لفروع اتحادات كرة القدم



بالمحافظات أسفرت عن تزكية كشفت المستور وفوز أصحاب "الشيخ" الذي بدأ يتسلل الشعور إلى نفسه بأنه بات غير مرغوب فيه وأن هناك أندية بدأت تتامل، وأصحاب نفوذ بدأوا يتطلعون لمنافسته على الكرسي المهترئ، فما كان منه إلا أن حرك "القوم" باتجاه ضرورة إدخال "فروع" -عفاً- فروع الاتحادات إلى الجمعية العمومية من خلال تعديل عدد من النصوص في النظام الأساسي حتى لا ينكشف الأمر، بما يضمن زيادة في عدد مؤيديه والاستفادة منهم في الاجتماع الانتخابي، والذين سيقترص دورهم على رفع الإصاوي في لحظة صمت مطبق، وتطلع نحو "الحاسب" للظفر ببديل السفر والنثرية والمعلوم. الاجتماع الذي حضره 51 عضواً من إجمالي 58، أقر إضافة فقرة جديدة للمادة المستهدفة من عقد الاجتماع وهي الفقرة د- رؤساء فروع الاتحاد بالمحافظات أعضاء- ليصبح النص الجديد للمادة هكذا: تتكون الجمعية العمومية من 80 عضواً على النحو التالي، أ- ممثل لكل ناد من أندية الدرجة الأولى بـ14 نادياً، ب- ممثل لكل ناد من أندية الدرجة الثانية بـ20 نادياً، ج- ممثل واحد لكل محافظة من أندية الدرجة الثالثة بـ22 نادياً، د- رؤساء فروع الاتحاد بالمحافظات، هـ- ممثل الحكام، و- ممثل المدربين. الغريب في الأمر أن أندية الدرجة الثالثة لكرة القدم (أندية المحافظات) ليست أعضاء في الجمعية العمومية على الرغم من حصولها على الاعتراف الرسمي من قبل وزارة الشباب والرياضة ومرشحة للوصول إلى دوري الثانية في إطار المسابقات المختلفة. التعديلات الأخرى جاءت لإكمال "السيناريو" ليس إلا، كونها ارتبطت بإجراءات إدارية وفنية فقط..





## رحيل لا يليق إلا بالكبار فيصل الأسطورة

ماهر الشعبي

mahershabi@yahoo.com



أين أنت الآن؟  
وكانني اليوم أرى ذلك المنظر وأنت محمول على  
الإكتاف..  
وأنت الذي قلت ذات يوم: "اشتقت لك وبعثت لك  
مكتوب وشرحت لك عن حالي المتعوب أنا أسالك بدمع  
العين هذا الجفاء لوين لوين يا محبوب قلبي معك  
يما نيتي مازل"  
"بين أحضانك وضحكك والعناق انتسي همي وأهلي  
والرفاق راجعوه يا ناس الحياة نعمة بجنبه لو أراد"  
"يا قلبي المعذب كفاك جرحك في الهوى داخلي يا  
قلبي على ماذا النواح كلك يا فؤادي جرح في الهوى"  
"مش عادتك يا حبيبي تعيدني منك بعيد مش عادتك  
تحفي قلبي وأنت حبيبي الوحيد"  
هل رحلت عنا حقاً..!  
نعم رقص حتى الصباح.. ومن عرفك بات حزينا  
يا كبا غناؤه نواح..  
ذلك الطير المغرد الصداح مات قبل الفجر قهراً  
قائلاً:

أصمتوا لقد رحل عنكم حبيبكم أبو باسل.  
الفنان قدم خلال سنوات عطائه الفني مئات  
الأغاني التي لن تنساها الجماهير الفنية، ولحن له  
كبار الملحنين وأعطاه الكلمات رواد الكلمة، وأحبته  
صفوة الجماهير، فيصل أبداع الجزيرة والخليج  
بتلك الروائع التي لن تنسى، ربما لن يعوض لسنوات  
طويلة قادمة.  
أنت الآن في عداد الموتى لن تستطيع أن تحدثني  
عن خذك من زملاء المهنة، عن آمنيات كنت تحلم بها..  
عن أشياء كثيرة..  
ربما تريد أن تسمع شيئاً من الدنيا منذ أن دلفت  
قدماك إلى الدار الآخرة بصمت ولم يكثر الكثير

ما أشبه الليلة بالبارحة أشبه ما تكون بالكابوس،  
بالأمس كنت تعرف شغفا وفناً والجماهير يبادلونك  
حبا، ترديد خلفك وتصفيق لك وأنت مبتسم، لم  
تخذلك تلك الجماهير التي هاجت بمجرد سماع الخبر  
الذي نزل علينا كالصاعقة وانتشر كالرماد في الريح،  
منهم من انخرط في موجة بكاء، أما أنا فقد تسمرت في  
مكاني لحظة سماعي النبا وكانما شلت أعضائي.  
فيصل علوي ليس فناناً فحسب، بل هو أستاذ  
عملاق تعلمنا منه أصول الفن والغناء وتعلمنا كيف  
يكسب الفنان جمهوره، وأن الدنيا بدون حب الناس  
لا قيمة لها، فيصل الذي كان إذا أطل على الجمهور  
بابتسامته الجذابة وبعينه البهية، وقف الجميع  
احتراماً وتقديراً له.  
فيصل.. فنان عظيم.. وعملاق بقي على القمة حتى  
آخر لحظة من حياته... ولكنه فارق الحياة ممتظياً  
صهوة فرسه الأبيض.. الفارس الذي تقلد "عودة". لقد  
تصورته فارساً وهو يحمل سيفه ليبهر الناس بقوة  
بابسه... فسيبقى في قلوبنا وعقولنا... عملاقاً.. عاش  
فناناً ومات فناناً.

وداع مؤثر ومؤثر يتناسب مع سيرته ونهجه في  
الحياة. جاءت طريقة الرحيل المفاجئة والمثيرة للفنان  
القمة كامتداد لمسيرة ونهج هذا الرجل المغوار...  
ومتلماً هو فيصل قمة في كل شيء.  
مئات المرات اشتقت فيها إلى جلسة من جلساتك  
التي ينتشر فيها فنك مع عظمة موهبتك وحنجرتك  
الفريدة ونفثات صدرك الحكيمة وأنت تملأ المكان  
ضحكاً..  
هل أنت ميت الآن يا عزيز، جعل الموت فكرة لا  
تبارحني، ماذا يعني الموت؟..  
وماذا تعني الحياة بدون فيصل؟!

البهية..  
من قصور لحج أطل علينا فيصل علوي ليقدّم لنا  
أجمل وأروع الأغاني اللحجية من كلمات الأمير الشاعر  
أحمد فضل علي العبدلي (القمندار) والشاعر عبدالله  
هادي سببب والكثير غيرهما من الشعراء حتى طغى  
التراث اللحجي على عدد من الفنون اليمنية الجميلة  
مثل الصنعاني والياضي وغيرهما.  
وأمام ثورة غنائية دخلت الأغنية اللحجية إلى كل  
منزل في عموم اليمن شمالاً وجنوباً، وانتشرت على  
مستوى الجزيرة.

بالفاجعة بقدر ما قدمته أنت لهذا الوطن الذي تغنيت  
فيه سنين طوال وأنت تكافح في وطن قدمت له أكثر  
مما أعطاك.  
هذه الدنيا يا فيصل، حقيرة وتافهة لا تستحق منا  
الركض خلفها، في كل يوم نبحت عن آخر أفضل. لا  
شيء فيها غير الظلام، لا فرح لا حزن.. لا ألم.. لا شيء  
أبداً..  
إني بك متعب بابو علوي  
لا يوجد هنا ما يسعدنا ويسلينا وينسينا كدر  
الحياة، التي لا طعم لها بدون ابتسامتك وإطلالتك

## على خلفية تحذير هيئة الأرصاد المدني من تدفق سيول جارفة لجنة الطوارئ بوادي حضرموت تجتمع لمنع تكرار نكبة أكتوبر 2008

■ سيئون - حسام عاشور:

في خطوة استباقية عقدت لجنة الطوارئ بوادي  
حضرموت اجتماعاً الخميس الماضي على خلفية  
التحذير الذي أطلقته هيئة الأرصاد المدني من احتمال  
تدفق سيول جارفة في 5 محافظات بينها حضرموت.  
وفي الاجتماع الذي ترأسه وكيل المحافظة لشؤون  
الوادي والصحراء عمير مبارك عمير، كانت أوجه  
القصور التي حدثت أثناء كارثة سيول أكتوبر 2008  
والاستفادة من الأخطاء السابقة أبرز ما تدارسه  
اجتماع لجنة الطوارئ لتفادي أي أضرار محتملة  
نتيجة تدفق السيول، إلى جانب القيام بأعمال رش  
عاجلة لمواقع المستنقعات الناتجة عن هطول الأمطار  
وتفعيل دور صحة البيئة ووضع خطة للدفاع المدني.  
لجنة الطوارئ التي يرأسها فهد صلاح الأعم  
تضم في قوامها القيادات التنفيذية لصندوق إعادة  
الإعمار بمحافظة حضرموت والمهرة ومدراء عموم  
عدد من المكاتب والأجهزة التنفيذية والمؤسسات  
الخدمية والأمنية والعسكرية وغرفة تجارة وصناعة  
وادي حضرموت والصحراء وفرع الجمعية اليمنية  
لللال الأحمر والدفاع المدني.  
وخرج الاجتماع بتشكيل لجان طوارئ فرعية  
بالمديريات برئاسة مدراء عموم المديريات وعضوية  
عدد من الجهات ذات الاختصاص.  
واعتبرت اللجنة نفسها في حالة انعقاد دائم،

وأكدت ضرورة حصر كل المعدات والأجهزة الثقيلة  
التابعة للمؤسسات الحكومية والخاصة والمقاولين  
ووضع الإجراءات المناسبة لاستدعاء أربابها متى  
ما اقتضت الحاجة لذلك، على أن يتم من الآن توفير  
المستلزمات المطلوبة لتلك المعدات لضمان جاهزيتها  
للقيام بمهامها حسب اختصاصاتها.  
وقد أكد عمير مبارك عمير وكيل محافظة حضرموت  
لشؤون الوادي والصحراء التزام السلطة المحلية  
بسداد تكاليف الأعمال التي تنجزها معدات القطاع  
الخاص بحسب توجيهات المختصين في المديريات،  
وطالب صندوق الإعمار بسرعة إزالة الخطر الذي يهدد  
مدرج مطار سيئون نتيجة انجراف التربة بجوار المدرج  
أثناء وقوع كارثة سيول أكتوبر 2008، مكلفاً بعض  
المختصين بإعداد دراسة فنية لمعالجة هذا الأمر.  
كما أكد ضرورة الإعداد الجيد من قبل كل المختصين  
لتنظيم دورات تدريبية لعدد من المتطوعين في مجالات  
الإنقاذ والإغاثة وتأمين استعدادهم للقيام بهذه المهام  
الإنسانية عند الحاجة. داعياً المواطنين للتعاون  
لإنجاح هذه الاتجاهات العملية والدفع بالمقتردين على  
تنفيذها على الوقع العملي، وأخذ الحيطة والحذر  
وكذا الإبلاغ أولاً بأول عن هطول أية كميات من الأمطار  
والسيول في قاع الوديان والهضاب، وإعداد قاعدة  
بيانات معلوماتية في غرفة عمليات لجنة الطوارئ  
تمكن اللجنة من التواصل السريع مع كل الجهات  
المختصة في حين وقوع أي حادث.



## المدير التنفيذي لترميم عاصمة للثقافة الإسلامية في مركز ابن عبيد الله السقاف بسيئون

■ توفيق شيخ



وان أسابيع ثقافية ودينية ستنظمها  
كل محافظة للتعريف بتراتها وموروثها،  
إلى جانب تنظيم أسابيع ثقافية إسلامية  
خارجية من ماليزيا وتركيا وغيرها من  
الدول الإسلامية.  
وأعرب الشهابي عن أسفه لغياب  
الدول العربية، وأكد في الحوار المفتوح  
بمركز ابن عبيد الله السقاف أنه وفي  
إطار الاحتفال بتريم عاصمة للثقافة  
الإسلامية صدرت توجيهات من وزارة  
الثقافة لإنشاء وبناء مراكز ثقافية  
في عموم محافظات الجمهورية، منها  
تأسيس 3 مراكز ثقافية في مدن سيئون  
وشبام سيتم افتتاحها ضمن فعاليات  
المناسبة، كما أكد أن هناك توجيهات لرفع  
مكتبة الأحقاف بمدينة تريم بأجهزة  
كمبيوتر ورفع اعتماداتها المالية  
بنسبة 100%، كما سيتم قريباً إصدار  
كتيب يحتوي إيضاح أبرز الأنشطة  
التي ستكرس بهذه المناسبة، وأن لدى  
وزارة الثقافة مشروعا لتوثيق التراث  
الحضرمي والفلكلور الشعبي بكل ألوانه  
بما فيها الرقصات والألعاب الشعبية  
الشبوانية وغيرها من الشغبيات التي  
تشتهر بها مدن المحافظة.  
وضمن فعاليات الاحتفاء بتريم عاصمة  
للثقافة الإسلامية سيقام مهرجان للأدب  
والشاعر الكبير علي أحمد باكثير في

أول وثاني فعالية  
لاحتفالات تريم عاصمة  
للثقافة الإسلامية 2010،  
يحتضنها مركز ابن عبيد الله  
السقاف لخدمة التراث  
والجتماع بعد أن استضاف  
في وقت سابق وزير الثقافة  
الدكتور محمد أبو بكر  
المفليحي، حيث استضاف  
الأستاذ معاذ الشهابي المدير  
التنفيذي للفاعلية في حوار  
مفتوح لوضع المسلمات  
الأخيرة على الاستعدادات  
والفعاليات الثقافية المتعددة  
والمكرسة للاحتفاء بتريم

عاصمة للثقافة الإسلامية 2010، والتي  
ستنتقل في السابع من شهر مارس  
المقبل.  
وفي اللقاء الذي حضره عدد كبير من  
النخب الثقافية والأساتذة والأكاديميين  
والمهتمين بالشأن الثقافي، أشار الشهابي  
إلى أن قرار اختيار المنطقة الإسلامية  
الإيسكو لمدينة تريم لأن تكون عاصمة  
للثقافة الإسلامية للعام الجاري، جاء  
منسجماً والمكانة التاريخية والإسلامية  
الكبيرة التي تحتلها هذه المدينة العظيمة  
ودور علمائها الأجلاء في نشر الإسلام  
في بقاع شتى من العالم، منوهاً إلى أن  
وزارة الثقافة أعدت برنامجاً متكاملاً  
وحافلاً بجملته من الفعاليات والأنشطة  
الدينية والثقافية والأدبية والإنشادية  
التي ستشهدها تريم وعدد من المدن  
اليمنية على مدى العام احتفاءً بهذه  
المناسبة الإسلامية والثقافية وتتويجا  
لتريم عاصمة للثقافة الإسلامية، والتي  
تم الإعداد لها منذ فترة وبالتنسيق مع  
السلطة المحلية بالمحافظة وبالوادي  
والصحراء، وبإشراك عدد من الجهات  
المختصة.  
وقال إنه ونظراً لخصوصية تريم  
الدينية فإن عدداً من الفعاليات الأخرى  
ستقام في المدن الرئيسة بالمحافظات،



